

التعليق على حواشى العقيدة الواسطية (50) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد في حواشى الواسطية مصنع عند الفصل الذي يتكلم فيه الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى على من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستنthem لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. صفحة مئتين -

00:00:00

ثمان وسبعين. سم بسم الله. اقرأ المتن. ثم بعد ذلك نعود الى الحواشى سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. امين -

00:00:40

رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم. كما وصف بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا لاخواننا الذين سبقونا في الايمان ولا تجعل في قلوبنا النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:00

واصحابي نعم. هذا هذا من اصول اهل السنة والجماعة التي خالفوا فيها الروافض والخوارج عليهم من الله ما يستحقون. فان وكذلك المعتزلة لا يخلون من البدعة في هذا الباب. لكن اهل السنة والجماعة ومن وافقهم -

00:01:40

من الاشعرية والطلابية من بعض الطوائف قلوبهم سليمة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الباب الخلاف فيه مع المعتزلة والخوارج النواصب بصفة عامة والخوارج ومن وافقهم في بعض الجوانب الناصبة -

00:02:10

كذلك الروافض. فهما طرفا نقىض يقول ومن اصول اهل السنة والجماعة يعني من الاصول وليس من الفروع. هذه المسألة سلامة القلوب من الاصول وليس من الفروع. لأن هناك مسائل هي من فروع العقيدة -

00:02:40

من فروع العقيدة يكون يحصل فيها شيء من الخلاف هي في العقيدة لكنها تلك الجزئية تكون من فروع العقيدة. مثل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء ام لا؟ اثبات -

00:03:10

رؤيه في من اصول اهل السنة والجماعة. لكن هذه الجزئية هي من الفروع. لانه حصل فيها الخلاف فلا يضل فيها. من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قضية التفضيل بين علي -

00:03:30

عثمان ايها افضل؟ هذى من الفروع التي حصل فيها الخلاف. والا فهم يجلون ويعظمون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا ويحبونهم جميعا ويتولونهم جميعا. طيب. اقرأ الشرح. الحاشية رحمة الله تعالى الصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به قرب -

00:03:50

نجرب الميكروفون هذا ايوا صلى الله عليه وسلم هذا هذا تعريف الصحابي. من هو الصحابي؟ من من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم او رآه اما يكون اجتمع به ولم يره كاعمى كاعمى -

00:04:20

او لم يدرك الرؤية كمواليد الصحابة الذين آآجيء بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم صغار تشملهم فظيلة الصحابة وآآفهؤلاء لم يروا انما اجتمعوا به وهم مؤمنون. اما الصغار فهم مؤمنون تبعا لابائهم فهم مسلمون -

00:04:50

ان الصبي تبع لوالديه. واما الاعمى كعبد الله ابن ام مكتوم وابي احمد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجماعات ممن لم يروه اجتمعوا به لقوه ولا ولم يروه هؤلاء اصحاب. فاحسن تعريف وما ذكره شيخنا وذكره ابن حجر في النخبة. قال من لقي النبي صلى

الله عليه -

وسلم مؤمنا به من لقي قال مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللته ردة اذا مات على الايمان اما من لقيه كافرا ثم اسلم بعد موت النبي
وسلم فلا يعد صحابيا. فهو تابعي. ولذلك يلغزون لغزا ويقولون رجل - 00:05:50

لقي النبي صلى الله عليه وسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعد صحابيا يقال هذا من لقيه في حال الكفر. ثم اسلم بعد
موت النبي صلى الله عليه وسلم ففاته - 00:06:20

الصحبة لانه لا يعتبر من اصحابه. اما من لقيه وهو مؤمن به ومات على ذلك فهو صحابي ولو مرة واحدة ولو لقى واحدة ولو لقى ولو
لقى واحدا كما قيل لانس بن مالك كما في الطبراني قيل - 00:06:40

له هنئنا لك انك اخر من رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا. هناك قوم من الاعراب رأوه لست انا الاخير هناك. قوم من الاعراب
رأوه في باديته وهم في باديتها. فهناك يعدونه صحابيا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

ومات على ذلك اي على الايمان به صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وهذا من جهة الصحابة شرف الصحابة اما من جهة التفاضل
فالسابقون لا شك افضل من بعدهم والهاجرين والانصار افضل - 00:07:20

من بعدهم واهل بدر وهكذا فليسوا على حال سواء. لكن كلهم ادركوا فضل الصحابة بالایمان به ولقيه عليه الصلة والسلام. نعم. هنا
من حيث التعريف. ثم قال من الصحابة وسلامة قلوبهم من البقاء والمبدعة - 00:07:40

سلامة السنتهم من قول ما فيه نقص او شتم للصحابة. كما وصف هذه اشياء ذكرها الشيخ موقف هذا انه الجماعة لهم اربعة
اشياء محبتهم هذا واحد والثانية عليهم بما يستحقون هذا - 00:08:10

الثانية سلامة قلوبهم هذا الثالث. سلامة السنتهم هذا الرابع. القلوب ممتلئة بالحب وسليمة من الحقد. واللسنة تثنى عليهم. واللسنة
تثنى عليهم واللسنة سليمة من شتمهم او ما فيه نقص لهم - 00:08:30

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. وقال عن علي والله لا يحبك الا يبغضك الا
منافق. وهكذا بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال فبحبي احبهم. قال - 00:09:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب اصحابي فبحبي احبهم. هذا نعم كما قال الله في وصفه الله في قوله والذين جاءوا من
بعدهم يقولون ربنا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا الا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. هذا الوصف - 00:09:20

اي نعم بعده وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابه هذه الاية والذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين والانصار. من
بعد السابقين من المهاجرين والانصار لان الله لما ذكر الفيء قسمه على ثلاثة اقسام. فقال للقراء المهاجرين الذين - 00:09:50

اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين هذا القسم الاول
مهاجرين. والذين تبأوا الدار والایمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم. ولا يجد - 00:10:20

في قلوبهم في صدورهم حاجة مما اتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم
ذكر من جاء بعدهم قال والذين جاءوا من بعدهم يحبون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذي - 00:10:40

سبقونا بالایمان الذين سبقوهم بالامام السابقون للمهاجرين والانصار ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا هؤلاء الذين لهم الفي ان
الله ذكر لما ذكر الفيء قال قسم اهله هؤلاء الثلاثة. فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السابقون ثم من تعهم - 00:11:00

من الصحابة ومنن بعد الصحابة. من الصحابة المتأخرین ومن من بعدهم والذين جاءوا من بعدهم من بعد السابقين هذا وصفهم
هؤلاء يستحقون ولذلك قال الامام مالك من ابغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

او سبهم ليس له في الفيء نصيب. ونقلها عنه السلف وترضوها رظوها. نقلها الحميدي في اصول السنّة ونقلها غير وصارت قاعدة لانها
قاعدة القرآن. ان من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس له في الفيء نصيب. فالروافض ليس لهم في الفيء نصيب. لان - 00:11:40

لما قسم الله قسمه على هؤلاء الثلاثة. فمن جاء بعدهم وترضى عنه دخل في الفهم. من سبهم ليس له في الفيء نصيب لانه شق شاقهم
وخالفهم وفي قلبه شيء عليهم. نعم. وهذا الحديث كذلك لا تسبوا اصحابي نهى عن - 00:12:00

وهذا النهي يقتضي التحرير. نهي تحرير. سنتكلم عليه بعد ذلك في ذكر كلام المشايخ ثم نعلق عليه. نعم، رحمة الله من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبكم وبارك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثلاث قلوب من الغل والجد والمؤمن والعذاب في اعتقاد - [00:12:30](#)

من من الغل والحدق والبغض والعداوة واعتقاد السوء في الصحابة كل هذه قلوبهم ظاهرة من هذا ليس فيه اساءة وليس فيها غل وليس فيها حقد لذلك قال الله في وصفهم والذين جاءوا من بعدهم يقولوا ربنا اغفر لنا و الاخوان الذين سبقونا ولا يجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا - [00:13:00](#)

اول من يدخل فيها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم الذين وصفهم الله بالایمان كمال الایمان بالرضوان رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجر. سماهم مؤمنين ورضي عنهم - [00:13:27](#)

ويدخل فيها ايضا عموم المؤمنين لذلك الذي في قلبه غل المؤمنين يخشى عليه لانه ما يكون ما جاء ما اتبعهم باحسان ان الله وصف الصحابة ثم وصف من من تبعهم - [00:13:43](#)

ووصفهم هنا ثم قالوا الذين جاءوا من بعده وهذه هي صفاتة يسألون الله المغفرة لهم و الاخوانهم ويسألون الله ان لا يجعل في قلوبهم غالا للذين امنوا وصفهم في اية اخرى بقوله - [00:14:01](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه الذي اتبعهم باحسان هذه صفاتة انه يقول ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالایمان ويقول ولا يجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا - [00:14:16](#)

فكثير من الناس في قلبه غل حتى ان لم يكن للصحابة تجد في قلبه غل غالا للعلماء علماء السنة من حيث يشعر او لا يشعر وليس بينهم وبينه وبينهم عداوات شخصية حتى تحمل عليه انما لمذهبية او عقدية او منهية - [00:14:39](#)

فتتجد الجهمي يكره علماء السنة. والقبور يكره علماء السنة وكذلك الاحزاب والمذاهب تسبب لهم هذا الغل في قلوبهم لعلماء السنة وليس بينه وبين علماء السنة شيء. الا انهم لم يجرروا على ما يشتهي ويهدى من البدعة او الفتنة - [00:15:04](#)

نعم ايوه صلى الله عليه وسلم وجيئناكم مسبقة في سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اذا صاروا اشهر من اليهود والنصارى - [00:15:35](#)

لو سأله من شرككم فقالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اصحاب موسى والنصارى سئلوا من خيركم لقالوا اصحاب عيسى. يعني هذا مما ذكره شيخ الاسلام عن بعض السلف عن الشعبي وغيره انه قيل قيل لليهود من خير امتكم او اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى - [00:16:23](#)

وقيل للنصارى من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب عيسى الحواريين من شر اهل ملة قالوا اصحاب محمد عندهم اشر الناس ابو بكر وعمر يسمونهم يسمونهم طواغيت سمامي قريش الجبارة والطاغوت عندهم الجبارة ابو بكر والطاغوت عمر - [00:16:51](#)

بعضهم يقول جبت عائشة والطاغوت حفصة فهم عندهم قلوبهم مليئة بالحدق والغل. ولذلك ظهر سعادها على وجوههم انك ترى في وجه الرافظي من من الظلمة الشيء الذي تعجب منه مهما كان من اي جنس كان - [00:17:11](#)

حتى ولو كان من الجنس البيض تجد الظلم في وجهه هذا الغل الذي في قلبه ظهر السواد الذي في قلبه ظهر ذكر الله عن عن الذين كذبوا على الله قال يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - [00:17:33](#)

هؤلاء حتى في الدنيا وجوههم مسودة لعظم الكفر الذي فيه عندهم. عظم الضلال الذي عندهم ليس لانهم فقط كفروا فاليهود كفار والنصارى كفار الا انهم زادوا في ذلك طغيانا وبدلوا الدين - [00:17:53](#)

الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم غيروه بذله قلوبوا الموازيين قلوبوا الاصول اعوذ بالله نعم واستدل بقوله تعالى محمد رسول الله هذا هذا التكبير هذا التكبير صواب التكبير - [00:18:10](#)

في بدعة التفضيل كفراهم بعض العلماء في بدعة التفضيل انهم يفضلون على قضية تفضيل ال البيت على كل الصحابة وتفضيل آآ تفضيل الاولياء على على الانبياء وهذا انه جاء عندهم يقول يقول بعضهم - [00:18:46](#)

ال بيتنا افضل من الانبياء ال البيت افضل من الانبياء لكن هنا يقول الشيخ هذا في قضية التكفير بعض السلف في قضية التفضيل بعض السلف كفراهم اما قضية التخوين وان موسى آا وان جبريل خان الامانة والنبوة لعلي لكنه حولها لمحمد صلى الله عليه وسلم فهذا اجماع - 00:19:09

من قال بهذا القول فهو كافر الروافض طبقات منهم الغولات الذين قالوا ان عليا الله وهو الرب وهؤلاء كفراهم علي الصحابة وخد لهم الجديد والقاهم فيها. استتابهم والقاهم فيها. وطائفة كان عندهم الغلو في التفضيل - 00:19:33

تفضيله على بقية الصحابة ثم حصل تطورت الى وصلوا الى درجة التكفير فيكفرون عمر وابا بكر وعمر وعائشة وكذا وهؤلاء في تكفيروهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المجمع على فظيلتهم يكفرون - 00:19:55
لأنهم كفروا رؤوس المؤمنين. كفروا سعادة المؤمنين يكفرون بهذا ويكتفرون باتهام عائشة لأن الله برأسها. فهو تكذيب للقرآن هذه المقالات الكبرى التي عندهم اما كذلك القول بتخوين جبريل بأنه خان الرسالة - 00:20:12

بعث بها لعلي فحولها لمحمد فهذا تكذيب لله وتتجهيل لله ونعود بالله. يعود يعود الذهن لله تعالى. ليس لجبريل فقط فهو تكفير فهو كفر ها هو كفر هناك اشياء احدثت فيما بعد - 00:20:39

من قولهم بان الاولى افضل من الانبياء وقولهم بان ال البيت افضل من الانبياء والمرسلين هذا كفر وكذلك ما دارج عندهم بان ال البيت آآ سلطة تكوينية بانهم يكونون الكون ويقدرون على الخلق والابجاد - 00:21:04

وهذا الان عليه الرافضة احدث لهم الخميني صارت عندهم وهم طبقات درجات منهم غلاة باطنية كالاسماعيلية والفاتحيميين والنصيرية المسماة بالعلوية هؤلاء اكثر من اليهود يقول شيخ الاسلام اكثر من اليهود والنصراني - 00:21:36
ومنهم الامامية الجعفرية هذه التي في العراق وفي الحسا وفي ايران هؤلاء يقولون بهذه المقالات اللي ذكرناها لكم قبل قليل ومنهم الزيدية الذين في اليمن وهم الغالب عليهم قضية التفضيل - 00:21:58

ولا يكفرون هذا في اصول مذهبهم لكنهم يقولون ان الاولى بالامامة والخلافة علي ولا يكفرون الشیخین ابی بکر وعمر لكن عندهم دخل عندهم البدع بدع الاعتزال. قوبح القرآن القدري. فيهم البدع المعتزلة. واما القبورية - 00:22:24

عبادة القبور فهذا الشرك عهم وعم الصوفية من اهل السنة ليست خاصة بهم هذا الشرك شرك القبور فهذا عهم وعم من يحاربهم من الصوفية لكن لان هذه ومبادئها عندهم هي تعظيم الاولى واعتقادهم انهم يضرورون وينفعون - 00:22:52

ودخل عليهم ما دخل على مشركي العرب وهم هذا بالنسبة لكبريات المذاهب لكن فيها جزئيات ومذاهب كثيرة تختلف لكن القضية هنا كانت قضيتهم مع الصحابة. وبالتالي يفضلون علي على ابی بکر وعمر وكذا. هذا يقولون اه بعض - 00:23:19
العلماء كفر بهذا يقول الا وهو ايضا هناك شيء اخر وهو عبادة الاوثان والعياذ بالله. نعم عبادة القبور هذى موجودة عندهم لكن هؤلاء اشتراكوا معهم اناس منتسبيين للسنة من الصوفية ومن شا بهم - 00:23:48

نعم نعم اقرأ كما وصفه الله يعني اهل السنة والجماعة بسلامة القلوب في قوله تعالى مواجهين الى يوم القيمة يقولون وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون انظر الى صفاتهم. تركوا اموالهم واولادهم. دورهم - 00:24:06

وخرجو لا يريدون الا نصرة الله ورسوله ويبتغون فضلا من الله ورضوانا لان الله وعدهم انهم اذا هاجروا اليه الله عز وجل انه يعوضهم خيرا ويبدهم اموالا خيرا من اموالهم واهلا خيرا من اهله. فخرجوا واثقين بالله - 00:25:10

وانه سيعوضهم الله فخرجوا يبتغون رضوان الله وفضل الله. تركوا تلك الاموال التي جمعوها وخرجوا وآآ في هذا الخروج نصرة هاجروا نصرة لله ولرسوله وينصرون الله ورسوله. ثم قال اولئك هم الصادقون - 00:25:28

الله يقول هم الصادقون والكافر الرافضة يقولون لا كاذبون وهم لا لا يستغرب منهم هذا. فقد كذبوا الله في اکثر من موضع نعم الانصار اليهم ويجدون من قبلهم يعني اه تبأوا المدينة من قبل مجيء المهاجرين - 00:25:52

الدار المدينة وبعدهم امن قبل المهاجرين بعضهم امن قبل بعض المهاجرين هناك من الانصار من هو مؤمن قبل اي اسلام عمر قبل اسلام كذا من الصحابة فهم تبأوا الدار وتبأوا الایمان من قبله - 00:26:21

نعم ولو كان بهم فقر شديد يؤثر على نفسه يعطي اخوانه مهاجرين ينزل ينزل عن زوجته له ويقسم حديقته بينه وبينه ويقسم بيته
بينه وبينه ما الذي حملهم على هذا - 00:26:46

الايمان والثقة بالله بموعدوه ومع ذلك قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم ادوا الذي عليهم وبقي لهم الذي لهم
صار انتهوا الذي عليهم ادوه ولم يأخذوا الذي لهم بعد - 00:27:13

الذى له تصور انك يقال لك انتهيت اديت الذى عليك من واجب بقى ان تناول الذى لك من جزاء الحسن ولذلك النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأى اطفال الانصار - 00:27:37

يأتي اليهم ويقبّلهم. ويقول اللهم اني احبهم فاحبّهم. اطفال افضل ويقول الانصار لا يحبّهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. هذا
حديث كلها في الصحيحين ويقول اللهم اغفر للانصار وابناء الانصار - 00:27:56

وابناء ابناء الانصار ادعوا له ويقول الانصار كرشي وعيتي لخاصتي الناس شعار الناس دثار والانصار شعار. الشعار للملابس الداخلية
لو سلك الناس واديا وشعبا وسلك الانصار واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم - 00:28:17

والله لولا الهجرة لكتت امراً من الانصار من الانصار رجالاً من الانصار فهذه كلها في فضائل هؤلاء القوم ومع ذلك يقول النبي صلى الله
عليه وسلم من ولی من امر امتی شيئاً - 00:28:46

فليحسن الى الانصار فليحسن الى الانصار. فانهم ادوا الذي عليهم وبقي الذي لهم وقالوا اوصيكم بالانصار خيراً او صيكم بالانصار خيراً.
او صيكم بالانصار خيراً والخوارج يقولون يكفرونهم والروافض يكفرونهم والنبي صلى الله عليه وسلم مات وهو راض عنه -
00:29:09

ولما حبس وحصر عثمان في الدار جاءت الانصار. جاءهم زيد ابن ثابت او غيره وقال يا معاشر الانصار امير المؤمنين حصر فقام
الانصار ولبسوا الدروع وحملوا السلاح واتوا. وقالوا يا امير المؤمنين - 00:29:40

ان شئت ان تكون انصار الله مرتبنا بامرك فقال ان كان لي عليكم امر فالقوا السلاح حملوا السلاح واتوا يعني الخوارج تجمعوا
من البلدان. واحاطوا بالمدينة حصروا امير المؤمنين. جاءوه الانصار - 00:29:57

قال وان شئت ان تكون انصار الله ورسوله مرتبين كنا تركوا هذا الامر طاعة له لامير المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهم نعم اللهم
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالآيمان الصحابة المغفرة كما يسألونها لأنفسهم. تأمل هذه النقطة - 00:30:19

نبه عليه الشيخ تببيه جميل يدعى يدعو للانصار للصحابة كما يدعو لنفسه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالآيمان. لا يدعو لنفسه فقط. ويدعو بنفسه - 00:31:01

بما يدعوه لهم لكن يبدأ بنفسه لأن هكذا السنة السنة ان الانسان اذا دعا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احد فليبدأ بنفسه
لان نفسه احق نفسي يا ماجد - 00:31:19

اقول افزع معه نعم نعم صفة الرحمة انت ترحمنا ولا ما ترحمنا لا عطنا الصحيح خلنا من التواضع بینا وبينك رحمته راحم ولا ما
بینا وبينك عجبني عجبني بال الصحيح ماني اه - 00:31:43

ها اذا موجودة الناس اشغلتها الدنيا اسأل الله الناس دخلت بینها الفتنة ودخل بینها اه الدنيا ودخل بینهم الشر الناس نسأل الله
العافية والسلامة عسى الله يصلح احوالنا واحوال المسلمين - 00:32:21

الحدق ليش غصبين عليك؟ ليش غصب اشتغل عليه. حشوة يخطي. الصحابة الصحابة ما كان فيهم احد يخطي اختي. ايه لا
انت تقول يخطي ولا يخطي. يعني كلياً ولا اخطاء - 00:32:44

كلام يختلف عن فعله كلياً اخطاء يعني ولا كلياً جاوبني. ايه خلاص مو كلياً اجل لا تعطيه حكمها. ما في احد كامل. هذا نقص يمر معنا
انه نعامل المسلم بحسب ما عنده - 00:33:29

نعم ايوه ثم وصفهم بقوله حتى صاروا في هذا الباب للصحابه من القوال والاعمال من شدة الغيظ في قلوبكم اولاً ينبغي لا يطرف
هذا يعني عطاءات وأشياء من بيت المال لأنهم ما ما يستحقونه - 00:33:53

بمفهوم هذه الآية قال السعدي رحمة الله وهذا الدعاء الصابر من اتبع المهاجرين ومن سار بمحبته لاصحاب رسول الله صلى الله عليه و هنا من جميع الوجوه لا تجعل في قلوبنا غلا - 00:34:59

هذا نكرا في سياق الدعاء لا تجعل فهنا يفيده العموم الناهية جاءت في سياق الدعاء لا تجعل في قلوبنا في اي غل نعم ايوا بفضل وصدق و اختصاصي للرسول والاحسان الى جيل الامة. لأنهم جميع ما - 00:35:48

صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح ما وصل من جهة وصول العلم من جهة نزول الرحمات من جهة وقيامهم بالواجب. هذه الامة يا اخوان لو تأملت في سيرة من سبقنا من الانبياء كيف احوال - 00:36:19

من باشروهم معهم. قوم موسى من باشروا مع موسى النبوة والرسالة كيف كان قص الله قص خبرهم مع موسى ومعاندتهم هؤلاء الذين باشروا موسى اصحاب موسى هؤلاء الذين ذكر الله في اخبارهم في القرآن وقالوا ارنا الله جهره قصة البقرة قصة كذا ان قارون كان من قوم موسى هؤلاء كلهم كانوا - 00:36:42

مع موسى عليه السلام منهم من هو منافق كحال قارون او من تظاهر منهم الاعمال ومنهم من هو مسلم لكنه عصى لم يتهدب وكثرت مسائلهم على انبائهم. مسائل قدرت منهم - 00:37:08

بينما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما نهوا عن المسائلات انتهوا اه انقطع الحرج عن الامة بسبب انهم هم توافقوا. لم يفعلوا كما فعل بنو اسرائيل متقدم ببني اسرائيل الناس في بني اسرائيل الذي ذكر الله عنهم تلك الاخبار - 00:37:28

في القرآن هؤلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم فانما اهلك من كان قبلكم اهلك. لاحظ كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم هؤلاء الذين ذكر الله مسائلهم في القرآن. اما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما انزل الله عليهم لا تسألوا عن اشياء عن اشياء تبدى لكم تسوكم - 00:37:50

خشية ان ينزل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الناس جرم ان في المسلمين من سأله عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله فلذلك - 00:38:16

هذا في صحيح مسلم لذلك امتنعوا الصحابة من من هذا توافق خشية ولا يسألون الا تفسيرا لما نزل وان تسأله عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم. عفا الله عنها مسكت عنه معفو عنه. فاخذوا بالعافية - 00:38:33

لم ينقد يدقق كمثل بني اسرائيل لما انزل الله عز وجل قل ان تبدوا ما في انفسكم لله ما في السماوات وما في الارض وان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه - 00:38:52

يتحقق والله ما في الشأن في اخر البقرة ميل في ال عمران الله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله لما جاءت نزلت هذه الآية والمحاسبة على ما في النفوس جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجثوا. كما في الصحيح - 00:39:06

صحيح مسلم جثوا على الركب فقالوا يا رسول الله امرنا بالصلة فصلينا بزكاة فالصدقة فتصدقنا بالصيام فصممنا وبالجهاد فجاهدننا. وهذا شيء لا نطيقه حديث النفس فقال اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا. قولوا سمعنا واطتنا. قالوا سمعنا واطعنا - 00:39:24

سمعنا واطعنا فانزل الله عز وجل بعدها امن الرسول بما انزل اليه من رب هذا الامر واللي انتوا ابدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله والله على كل شيء قادر - 00:39:48

امن الرسول وهذا اليمان بعد نزول الآية يقول ابو هريرة وابن عباس كما في الحديث الصحيح في صحيح مسلم قال حتى لانت انفسهم بها. قرأوا الآية واطمئنوا ان الله. وان الله سيحاسبهم على ما في - 00:40:03

بانفسهم واستسلموا لهذا الامر فنسخها الله قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله ولملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:40:17

فقصر الله عنهم لجوءهم اليه ان يخفف عنهم ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا ما اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اسرك كما حملته. ربنا ولا تحملنا

ما لا طاقة لنا. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القلوب - 00:40:38

استسلموا ثم استغفروا مما بادر منه ثم استعفوا ربهم ان يعفو وان يخف عنهم قال عز وجل فعلت قد فعلت قد فعلت في رواية ابن عباس في رواية ابي هريرة - 00:40:53

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتلطنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اسرا كما حملت اعود بالله من قبل قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لمن؟ قال نعم. في رواية ابن عباس قال فعلت قد فعلت قد فعلت - 00:41:13

تصور لو انهم قالوا عصينا نزل غضب على هذه الامة نزل اللعنة على هذه الامة. بقي الحكم لم يعف عنه لانهم عاندوا. بنو اسرائيل قيل لهم اذبحوا بقرة فعنتوا عنتم الى - 00:41:29

كذا قالوا ان الله جهرا اخبارهم عندكم لا تخفي عليكم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا هذا فضلهم على الامة عظيم ثم النصرة التي نصروها بنو اسرائيل ما نصروا عيسى - 00:41:48

طائفة قليلة من المحاورين ناصروا عيسى لا لا تقوم بنصرتهم شيء. لا يستطيعون ان يقوموا ويحموه. فجاء اليهود بدسائسهم ومعهم الرومان ارادوا قتلهم لم يقم احد بنصره لم يقم احد. هؤلاء الطائفة القليل الذي قال من انصاري الله قالوا نحن انصار الله - 00:42:08

فامنئت طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة هؤلاء القلة ما قامت بها من مصر ما حصل فيهم اجرهم لهم يعتبر بنو اسرائيل ما نصروه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ناصروه - 00:42:32

وايدوه وهاجروا معه وآتراكوا الاموال والاولاد والاهل فإذا كان وجودهم رحمة لهذه الامة كان وجودهم رحمة لهذه الامة. لو وجد طائفا مثل طوائف بنى اسرائيل لكان عذابا على هذه الامة - 00:42:48

بنو اسرائيل امة ملعونة وامه مغضوب عليه بغضب على غضب بسبب معاندتهم لعي موسى ثم جاءهم اللعنة على لسان داود وعيسي ابن مريم اعين الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مرقد ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. لعنوا على السن الانبياء - 00:43:09

في كفرهم ومعاندهم وكذا وابتداهم في السبت قلنا لهم كانوا قرادة خاسئين لكن هذه الامة لا كنتم خيرا امة اخرجت للناس. تأمرنا بالمعروف وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:30

اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجاهدة. اعظم المعرفات التوحيد قاموا به ونشروه. بذلك انفسهم واموالهم واعظم المنكرات الشرك قاموا في وجهه. وقاتلوا اهل حاربوا الاهل يا ام بدر قصة بدر تكفيكم يحاربون من - 00:43:48

منهم من يحارب يعني عتبة ابو حذيفة ابن عتبة هذا ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم في بدر. ابوه وعمه واخوه يخرجون - 00:44:15

ربيع عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة بن عتبة يخرجون وهو ينظر اليهم ويخرج علي ابن ابي طالب ابن عمهم هؤلاء عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف - 00:44:35

علي بن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف فيخرجون وهو ينظر الى من يقتل اباه ويراه ويقتل اخاه ويقتل عمه وسعد بن ابي وقاص كان يبحث عن أخيه - 00:44:54

مع المشركين بضيقته وابو بكر الصديق كان يبحث عن ابنه عبدالرحمن. ابو بكر يبحث عن ابنه عبدالرحمن مع المشركين هؤلاء خرجوا في من اجل من في هجر الله ولرسوله وينصرون الله ورسوله. ما رأوا ما ارادوا دنيا ولا ارادوا شيئا. يسرنا الله ورسوله - 00:45:19

الذى يريد الدنيا يقتل اخاه واباه ويقتل آآ ابنه ويحاول قتل ابنه ما الذى يريد لكنهم امنوا يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذرؤه - 00:45:47

علموا انه قد يكون ابنا له وولدا له ولكنه عدو هؤلاء هم اصحابهم غير نقلهم للقرآن ونقلهم للسن وتعليمهم لlama وبنائهم للدين وقيمهم اول الامر كونوا تحملوا الامر عن الامة - 00:46:04

وقام به خير قيام حتى صارت هذه الامة افضل الامم هذا يكفي هذه الامة افضل الامم الخيرية التي حصلت لها بالنبي عليه الصلاة والسلام وفي من قام معه من قام معه - 00:46:24

رضي الله عنهم وارضاهم ومهمما بلغنا من الدعاء لهم وكذا لن آنوفهم حقه. يكفيك ان الله قال في الانصارها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار ادوا الذي لهم وبقي الذي عليهم - 00:46:42

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر كما في الصحيحين ما من احد امن علي بماله ونفسه من ابي بكر ليس هناك احد اكتر من ابي بكر - 00:46:59

من الصحابة كلهم على ما بذلوا انفق ما له بين يدي رسول الله عدة مرات ينفق المال كله ثم يعوضه الله ويبدل نفسه واهله وفي سبيل الله وامام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:14

ولذلك لما نزل قوله عز وجل وسيجنبها الا نقى الذي يؤتى ماله يتذكر. وما لاحظ عنده من نعمة تجزى ما هي مهي مكافأة لاحظ يعطي ماله لاجل مكافأة بذل فقط متفضل بالبذل كم بقى؟ عشر ولا عشر - 00:47:36

سنحتم ان شاء الله. بذل قال ابن عباس ذاك ابو بكر ليس احد تتنطبق الا على ابي بكر هذه الصفة لانه كان بذله كله تفضل ليس جزاء لاحظ يكافي احدا - 00:48:00

حتى النبي صلى الله عليه وسلم حتى النبي صلى الله عليه وسلم بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. قال ليس احد امن علي من ابي بكر بماله ونفسه من ابي بكر - 00:48:20

فمنه النبي صلى الله عليه وسلم عليه بالنبوة والرسالة والتعليم والهداية وانه اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام من الدين والعلم لكنه كان متفضلاً هذا توفيق من الله توفيقنا حتى في العرب كان متفضلاً على الناس ليس لا احد عليهم الا - 00:48:28

سبحان الله. تصور يوجد رجل هكذا لما جاء عروة بن مسعود لما وقف يوم بدر واخذ يوم الحديبية في الصلح ووقف عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال واخذ يتكلم ووضع يده على لحية النبي صلى الله عليه وسلم على عادة العرب اذا خاطب الرجل وارد القرب - 00:48:53

يمسك لحيته فضرب يده بقرب السيف المغيرة بن شعبة. قال من هذا قال هذا المغيرة بيشع مجدد تجب السلاح ابن عمه ولكن ما يدري ان هذا ابن عمه لانه مغطى بالسلاح - 00:49:14

على كف يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من هذا؟ قالوا المغيرة. قال وسوءتك. والله لا زلت ادفع دية هل اعبد او الرجال الذين قتلتهم واخذت مالهم؟ كان في الجاهلية - 00:49:31

حتى للرجال واخذ اموالهم وفر واسلم يعني يقول انا الذي ادفع من من عنك وتقول لي كذا ابو بكر قائم على رأسه فقال يا محمد والله اني لا ارى الا اوباشا ما يكاد ان يفروا عنك. يعني مشكلين من كل قبيلة من كل ما هذولا لا تجمعهم حمية - 00:49:46

سيفرون عنك فقال له ابو بكر خسئت او كذبت فتحن نفر عنه فنظر اليه وقال يا ابا بكر والله لولا يدلك عندي لم اكافيك بها لا اه لرددت عليك بن مسعود من اهل الطائف قريش وسيطا - 00:50:07

قالوا اصلاح بيننا وبين محمد صلى الله عليه وسلم انظر الى تفضلاته ذهبت الى ثقيف في الطائف ولما رآه رجلا اراد ان يهاجر الى الحبشة رآه رجل من من العرب - 00:50:32

قال له الى اين خارجي؟ انت خارج يا ابا بكر؟ تحمل بنفسه ومن معه يريد الذهاب اليه الحبشة فقال اخرج اعبد ربى منعتني قريش كانوا يدخلون عليه يصلي فيمنعونه ويقول امنع صاحبك من ان يرفع صوته فقد فتن نسائنا وابنائنا - 00:50:50

العرب قريش نساء والابناء يأتون الى الى بيت ابو بكر يسمعون القرآن من صلاتي اخر الليل شددوا عليه فلما رآه قال مثلث يخرج يا ابا بكر والله انك تصل الرحيم. تقرى الضيف - 00:51:12

تعين على نواب الحق. والله مثلث لا يخرج ارجع فانك في جواري رجعوا اليهم وقال يا ما عشر قريش ان ابا بكر في جواري فقالوا اجرنا من اجرت يا فلان - 00:51:31

فهذا الرجل يعني كمله الله عز وجل فضل الله علي انه حتى صدقته يعطي ماله ها يتذكرى فقط لاجل زيادة تزكية وما لاحد عنده من نعمة تجزى يرد جميل لاحد - [00:51:45](#)

نعم الناس انعموا عليه نعم يردها اليهم له وهو متفضل سبحانه الله رأيت كيف فضل الله على عباده ان يأتي برجل ليس بنبي ويكون في هذه الصفات رضي الله عنه الا لعنة الله على الروافض - [00:52:08](#)

كيف ما وجدوا الا افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام عن ابي بكر وعمر قال والله انهم افضل الاولين والاخرين بعد النبئين والمرسلين - [00:52:27](#)

ابو بكر وعمر افضل الاولين والاخرين بعد النبئين والمرسلين. لا يفظلهم الا الانبياء الا في بما اعطاهم الله من النبوة وكمالاتها والرسالة المهم يكفي فضل الله عليهم ورضا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم. ولا يضرهم من الروافض - [00:52:42](#)

يبغضونهم فان الروافض ايغض رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحقيقة يبغضون الرسول صلى الله عليه وسلم اما الحديث لا تسبو اصحابه فهذا ان شاء الله تعالى يكون في الدرس المقبل - [00:53:01](#)

الكلام عليه والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:53:15](#)